دعاء سورة الفاتحة 1\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

يا تائها في حضيض الجمع مغتررا بمنزل عن قريب منه تنتقل كم حذرتنا كم حذرتنا الدنيا وزهرتها ايات حق بها جاءت لنا الرسل يا ويل من غره الاهمال. عند حدوث الموت - 00:00:00

يا ربي بلغ مقاصدنا واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم اللهم وسلم وبارك عليه فنستأنف حديثنا حول دعاء سورة الفاتحة الدعاء الرباني العظيم. الذي هو اساس هذه الصلاة. اي صلاة الفاتحة - 00:00:40

لأن الفاتحة هي الصلاة كما في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصيب. فذكر الفاظ الفاتحة لكل لفظ مناجاة وجوابا من عند الله جل وعلا. كما سبق بيانه من قبل في بعض اطرافه - 00:01:30

دعاء الفاتحة الخاتم اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين. وسبق لنا كلام حول هذا الدعاء طلب الهداية انها النعمة اي الهداية. النعمة التي هي فوق النعم. ورأس كل النعم - 00:01:50

وان العبد اذا جمع الله له بين نعم الخلق والرزق والرعاية والامر كله ثم ثم هداه فقد اتم عليه النعمة. اتم عليه النعمة. لان الهداية هي تمام النعمة وكمال اهل النعمة وتاج النعمة. واذا لم يهدى العبد والعياذ بالله تحولت النعم في حقه. كلها الى نقم - 00:02:20

نسأل الله العافية. لان حقوق الله عليه ان اذ كثير. كيف يشكر نعمة الخلق ونعمة الرزق ونعم التدبير كلها. ونعم التدبير كلها كيف يشكرها؟ من الخلق الى ان اشتد عوده وكبر ومتن وصار له رزق وجاه وسلطان وتمكين في الارض - 00:02:50

بغير الهداية يصبح ذلك كله عذابا عليه يوم القيامة والعياذ بالله. ومن هنا كانت الهداية هي الفضل وتاج الفضل وكمال الفضل وتمام النعمة. بل النعمة الحقيقية في نهاية المطاف انما هي الهداية - 00:03:20

وانما يشعر العبد بجمال النعم من الخلق والرزق والرعاية جميعا حينما يهدى. يعني الانسان فوقاش كيتمتع فعلا فوقاش كيتمتع بالنعم اللي نعم الله بها عليه. حينما يجد لذة الهداية ملي كيتمتع بالهداية - 00:03:40

عاد كتبدا تبان لو هاديك النعم الربانية التي اصبغها الله عليه ملي خلقو وكونو ورزقو وعطاه جميع مسائل الامكانات باش يعيش في الحياة الدنيا. ملي كيدوق العبد الهداية عاد كتبان لو بالبصيرة. الربانية القرآنية الحقائق ديال النعم الإلهية - 00:04:00

ويكون انئذ من الشاكرين من الحامدين حينما يعبد الله جل وعلا ويستغفره على مفرط في جنبه وما تراخى عنه من الحق الذي وجب عليه لله جل وعلا. هذا كلام سبق شيء منه. بوجه من الوجوه - 00:04:20

اذا لم يكن للعبد هذا فهو بين احد امرين. يعني الى هو الإنسان ما رزقوش الله الهداية والعياذ فهو من واحد جوج. اما ان يكون من المغضوب عليهم واما ان يكون من الضالين - 00:04:40

فورد في كل التفاسير تقريبا في الاثار والاحاديث وتفسير القرآن بالقرآن ايضا قبل ذلك ان المغضوب عليهم انما هم اليهود. وان الضالين انما هم النصارى. لكن الله عز وجل وجل يعني ما عطاناشاي الصيغة ديال المغضوبي عليهم باش نوقفو على انهم اليهود فقط. او الضالين النصارى فقط كلا - 00:05:00

لو كان المراد ذلك وحده لوقف عنده بالتعبير نفسه وقال اليهود والنصارى. ولكن المقصود حقيقة اليهود هوما لولين في والنصارى هما اللولين في الظالمين. لا شك في ذلك. ولكن المقصود هو بيان المعنى. باش يعرف الإنسان شكون هو المغضوب عليه؟ شكون هو الضحى - 00:05:30

حتى انه اذا طلب الهداية كان له ذلك انقاذا من ان يكون من المغضوب عليهم او ان يكون من من الضالين. شنو هو السر في المسألة؟

السر في المسألة ان المسلم ايضا نسأل الله العافية. قد يؤول به الامر - 00:05:50
الى ان يستجلب غضب الله عليه والعياذ بالله. وماشي ضروري حتى يكون يهودي. يمكن ان تكون لديه اخلاق ويمكن ان يتصف والعياذ بالله بالمصائب والخطايا التي اتصفت بها يهود فاستحقت - 00:06:10
غضب اله ولرحمته. ولذلك المومن مطلوب منو يبدا يطلب الله تعالى الثبات على الهداية. حتى لا يقع له ما وقع من قبل ومن بعد وهو نقمة الله وغضبه ولعنته. وكذلك ان صارت صابوا ب - 00:06:30
مصيبة الضلال الضلال المبين قد يقع فيه المسلم ايضا. فنبهنا الله جل وعلا الى حكمة ها هو وهي ان غضب الله نسأل الله العافية. والضلال كلاهما مرض مرض. وهذه الأمراض - 00:06:50
المعدية يعني ربي تعالى كيقولك رد بالك راه الكفر مرض معدي. راه النفاق مرض معدي. راه الذنوب التي يستحق غضب الله امراض معدية. نراها ايضا الذنوب التي تؤدي الى الضلام راها امراض معدية. بمعنى ان ايها المسلم - 00:07:10
انك لست في مأمنين من ان تصاب بالامراض التي استجلبت غضب الله. والتي تحققت في اليهود اول ما تحققت في التاريخ وبالامراض التي استجلبت الضالة وادخلت اصحابها في الضلال المبين. فان ذلك ايضا يمكن ان يقع - 00:07:30
للمسلم نفسه اذا لم يتحرز ولم يحترز ولم يتثبت من دينه ولم يتحقق - 00:07:50